1654 - رمَاهُ اللّه بالصّ ُدَامِ وَالأَوْلَقِ وَالْجُذَامِ .

الصّ ُدَام : داء يأخذ في رؤوس الدواب قال الجوهري : هو الصّ ِدَام بالكسر وقال الأزهري : بالضم . قلت : وهذا هو القياس لأن الأدواء على هذه الصيغة وردت مثل الزّ ُكَام والسّ ُعَال والْجُذَام والصّ ُدَاع والخُرَاع وغيرها والأوْلَقُ : الْجُنُون وهو فَوْعَل لأنه يقال " رجُلٌ مُؤَوْلَقٌ " أي مجنون قال الشاعر : .

وَمُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كيّ َةَ رأسِهِ ... فَتَرَكْتُهُ ذَفِراً كرِيح الْجَوْرَبِ .

ويجوز أن يكون وزنه أفعل لأنه يقال : أُلِقَ الرجل فهو مألوق أي جُنّ َ فهو مجنون .

والْجُذَام : داء تتقرّ َح منه الأعضاء وتتعفّ َن وربما تساقَطُ نعوذ باللّه منه ومن جميع الأدواء .

والمثلُ من قول كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة .

قال الرياشي : كتب هشام إلى والي المدينة أن يأخذ الناسَ بسبّ ِ علي بن أبي طالب رضي اللّه تعالى عنه فقال كثير : .

لَعَنَ اللّه من يَسُبّ ُ حُسَيْناً ... وأخاه من سُوقَةٍ وإمَامِ .

ورَمَي اللّه من يَسُبّ ُ عليّاً ... بصُدَامٍ وَأَوْلَقٍ وَجُذَامِ .

طِبْتَ بيتاً وطاب أَهْلُكَ أهْلاً ... أَهْلِ بَيْتِ النبي والإسْلاَمِ .

رَحْمَةُ اللّه والسّ َلاَمُ عليكم ... كلّ َما قام قائم بسَلاَمِ .

يأْمَنُ الطيرُ والظّ َباءُ ولا يأ ... مَنُ رَهْطُ النبيّ ِ عند المقامِ .

قال : فحبسه الوالي وكتب إلى هشام [ص 310] بما فعل فكتب إليه هشام يأمره بإطلاقه وأمر له بعطاء